

الجراحة لعلاج السرطان

يمكن استخدام الجراحة للمساعدة في الوقاية من السرطان أو تشخيصه أو علاجه. وقد تُجرى أيضاً لتحسين الأعراض أو معالجة بعض المشكلات التي يسببها السرطان.

وقد تكون جراحة طفيفة التوغل، حيث تُجرى شقوق صغيرة يُدخل من خلالها الجراح كاميرا وأدوات دقيقة لإزالة السرطان. ويستخدم بعض الجراحين أنظمة روبوتية للمساعدة في هذا النوع من العمليات.

الآثار الجانبية للجراحة

تختلف الآثار الجانبية للجراحة باختلاف نوع العملية التي يتم إجراؤها. وأكثر الآثار الجانبية شيوعاً تحدث في المنطقة من الجسم التي أُجريت فيها الجراحة، مثل:



- الألم (وهذا شائع جداً)
- العدوى
- النزيف
- التورم
- ظهور ندبة

قد تعاني أيضاً من جلطات دموية، أو غثيان أو قيء، أو تضرر في الجلد أو الأنسجة القريبة أو أجزاء أخرى من الجسم.

اسأل جراحك عن الآثار الجانبية التي يجب عليك التواصل معه بشأنها، وكيفية الوصول إليه في المساء أو خلال عطلة نهاية الأسبوع.

كيف يمكن استخدام الجراحة في حالات السرطان؟



للمساعدة في الوقاية من السرطان، قد تساعد الجراحة على تقليل خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان من خلال إزالة نمو غير طبيعي أو جزء من الجسم يُحتمل أن يبدأ فيه السرطان.

لتشخيص السرطان، قد تُجرى الجراحة لإزالة جزء صغير من النسيج وفحصه للتحقق من وجود السرطان، ويُسمى هذا الإجراء بالخزعة. وغالباً ما تكون الخزعة الطريقة الوحيدة المؤكدة لمعرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بالسرطان.

لتحديد مرحلة السرطان، قد تساعد الجراحة على معرفة مدى انتشار السرطان وحجمه.

لعلاج السرطان، يمكن إجراء الجراحة لإزالة جزء من الورم أو إزالته بالكامل. وقد تكون العلاج الوحيد الذي يحتاجه المريض، أو قد يتطلب الأمر علاجات أخرى مثل العلاج الإشعاعي أو العلاج الكيميائي.

لتحسين الأعراض، يمكن أن تُستخدم الجراحة أيضاً للتخفيف من مشكلات يسببها السرطان مثل الألم أو انسداد الأمعاء.

كيف تُجرى جراحة السرطان؟

يعتمد نوع الجراحة التي تحتاجها على نوع السرطان، ومكانه في الجسم، وحجمه.



فقد تكون جراحة مفتوحة، وفيها يقوم الجراح بعمل شق (قطع) ليرى الجزء من الجسم الذي يوجد فيه السرطان، مما يمكنه من إزالة الورم مع حماية الأعضاء المحيطة به.

الاستعداد للجراحة



سيخبرك الجراح وفريقه بما يجب عليك القيام به قبل العملية. وسوف يشرحون لك ما يمكن أن تتوقعه ويمنحونك الفرصة لطرح الأسئلة. بعد ذلك سيطلب منك التوقيع على نموذج موافقة يمنحهم الإذن بإجراء العملية.

سيؤدك الجراح أيضاً بتعليمات تساعدك على الاستعداد للجراحة. وسيُعلمك بما يلي:

- ما إذا كنت بحاجة إلى إجراء بعض اختبارات الدم أو صور الأشعة أو فحوصات تصويرية أخرى
- ما إذا كان عليك التوقف عن تناول بعض الأدوية أو المكملات الغذائية قبل العملية
- ما إذا كان يجب عليك التوقف عن الأكل والشرب لفترة زمنية معينة قبل العملية
- ما إذا كان هناك استعدادات خاصة يجب القيام بها مثل تنظيف الجلد أو تفريغ الأمعاء

أسئلة يمكنك طرحها



إليك بعض الأسئلة التي قد ترغبين بطرحها على الجراح أو فريقه:

- ما نوع العملية الجراحية التي أحتاجها؟
- ما هي مخاطر هذه العملية؟
- كم ستستغرق العملية؟ وأين ستجرى؟ وكم من الوقت سأحتاج للبقاء هناك؟
- ما نوع التخدير الذي سأحتاجه؟
- هل هناك أمور خاصة يجب أن أقوم بها قبل العملية؟
- ماذا يمكن أن أتوقع بعد العملية؟
- ما هي الآثار الجانبية المحتملة للجراحة؟ كيف سيتم التعامل معها؟ وماذا يمكنني أن أفعل حيالها؟
- ما هي الآثار الجانبية التي يجب أن أتواصل معكم بشأنها؟
- هل يمكنني تناول أدويتي المعتادة والمكملات الغذائية قبل وبعد العملية؟
- متى يمكنني الأكل والشرب بعد العملية؟ وما الذي يمكنني تناوله أو شربه؟
- كم من الوقت يجب أن أنتظر قبل أن أعود إلى أنشطتي المعتادة؟
- هل سيغطي التأمين الصحي تكاليف هذه العملية؟ وكم سيتوجب عليّ دفعه؟
- متى سأحتاج إلى زيارتك مرة أخرى؟

للتعرّف على مزيد من المعلومات حول الجراحة لعلاج السرطان، يمكنك زيارة موقع **American Cancer Society** على: cancer.org/arabic أو الاتصال بنا على الرقم 1-800-227-2345. نحن هنا لمساعدتك متى احتجت إلينا.

